

## التمر يزداد في منصاتنا ويصل حد التجريح والإسفاف وسائل التواصل تؤدي دوراً سلبياً في الإساءة للشخصيات العامة

سارة سلامة

يبود أن البلدان العربية باتت مختصة بالتمر الإلكتروني، ولم تسلم من شره السيدة فيروز التي باتت خلال ساعات قصيرة في مرمى منصات التواصل الاجتماعي بسبب صورة لها برفقة ابنتها ريماء، التي علقت عليها: «سلفي والماضي خلفي». حيث لاقت صورة فيروز وريماء ربحاني تفاعلاً كبيراً من الجمهور.

الصورة جاءت عفوية بطريقة «السلفي»، وأطلت فيها فيروز بابتسامة هادئة وشعر منسدل من دون فلتز، كما ظهرت ريماء الربحاني بشعر قصير وهي تضحك في سعادة، وجاءت بعض

التعليقات على فيروز: «هي لسه عايشة»، «كانت متصورتش أحسن»، «أعوذ بالله»، بل امتد التمر لريماء ووصفها بأنها نكر وليست أنثى بسبب قصر شعرها، وكتبت إحداهن: «يا مامي زي العفاريت زي الزومبي هي وابنها المتحول»! والتعليق الأقل حدة استنكر نشر الصورة من دون استعدادات أو طابع رسمي ولام على ريماء بأنها عرضت والدتها لتلك الانتقادات.

ما يثير الدهشة أن التمر وصل في بلادنا إلى حد التعبد، وأن أيقونة فيروز تتعرض لهذه الحملة السيئة، حيث لم يشفع لها صباحاتها وتاريخها العلق بقضاياها، فيروز قد تكون صندوق ذكريات لكل منا، حقها اليوم أن تدش من الرد!!.



أمانة والي



ديمة قندلفت



سامية الجزائري



هويدا يوسف

متدني الأخلاق كما يفعل المتتمر، ومنهم من لا يستطيع كبح جماح غضبه، فيقرر الرد على التمر بنفس الأسلوب اللاذع.

### شأنون يواجهون التمر

### مرض اجتماعي

ظاهرة التمر كانت متواجدة بين فئات المجتمع المختلفة، ولكن بصورة أقل حدة عما هي عليها الآن، فكانت تقتصر على جلسات السمر، وحفلات الزفاف، أو التجمعات العائلية، ولكن مع اختلاط الطبقات الاجتماعية المختلفة من خلال «السوشيال ميديا»، أصبح الأسلوب فجاً وأكثر وضوحاً، خصوصاً مع اختفاء الرقابة وعدم وجود قانون صارم يعاقب على التطاول اللفظي في التعليقات، أو على من ينشر صوراً مسيئة لشخص ما.

لاسيما أن هناك طبقة مجتمعية يكمن في داخلها الشعور الدائم «بالحقد»، الحقد تجاه فئة الفنانين، الحقد تجاه من يمتلك الأموال والأصول، وتجاه من لديه لياقة بدنية وقوام رشيق، أو الشهرة، أو الحقد

### أنواع التمر الإلكتروني

أنواع التمر الإلكتروني هي ذاتها أنواع التمر العامة من حيث الجوهر، باستثناء الاعتداء الجسدي حيث

### الأسباب والأهداف

لا شك أن أسباب وأهداف التمر الإلكتروني تختلف من شخص لآخر أبرزها: الغيرة وتعويض النقص من خلال التمر الإلكتروني: عادة ما يلجأ المتتمرون إلى الإنترنت كوسيلة لحل مشاكلهم في الحياة العملية والحقيقية.

التمر الإلكتروني لا يحتاج إلى الشجاعة: من أهم محفزات ودوافع التمر الإلكتروني أنه أقل خطورة على المتتمر من الأنماط الأخرى.

عدم رؤية نتائج التمر: قد تكون رؤية ردة فعل الضحية سبباً من أسباب وقف التمر، حيث يشعر المتتمر أنه تسبب بأذى واضح لضحيته فيتوقف وياتر، أما في التمر الإلكتروني يعتقد المتتمر أنه يفعل شيئاً ممتعاً وربما مضحكاً.

التمر الإلكتروني بهدف الانتقام: قد يكون الانتقام شخصياً من خلال استهداف شخص محدد عبر التمر الإلكتروني، وقد يكون الانتقام اجتماعياً وردة فعل على التعرض للتمر. الضغط الاجتماعي: واحد من أكثر أسباب التمر تعقيداً هو البحث عن الانتماء، حيث يعيد المتتمرون إلى التمر وإساءة المعاملة كنوع من الاستجابة للضغط الاجتماعي وتعزيز انتمائهم للمجموعة.

التمر الإلكتروني يقلص الفروق الاجتماعية: على شبكة الإنترنت تنوب الفروق الاجتماعية التي تفرسها الحياة الواقعية.

## هل يطلب من الرموز أن تغيب أو تتجمل لتعجب المتابعين؟ هجوم كبير على حلوة الطوات السيدة فيروز ودفاع من محبيها

سوسن صيداوي

«سلفي والماضي خلفي» هكذا عنونت ريماء الربحاني الصورة التي نشرتها على صفحاتها الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عندما أطلت السيدة فيروز بالقرب من ابنتها. هذه الصورة الطبيعية والعفوية لاقت ترحيباً كبيراً بمن تربي على صوت السيدة، وبمن آمن بالله، وراقفته بمراحل العمرية كلها، من أغنية «يلا تمام اليوم»... الخ من الأغاني العاطفية وحتى الدينية والوطنية التي يعز بها كل الكبار، ولكن للأسف بالمقابل شهدت الصفحات والمواقع تمرّاً كبيراً على السيدة فيروز، لتقابل طلعتها هذه بالكثير من السلبية.

### ماذا حصل؟

أحدث السلفي المنشور من ريماء الربحاني تفاعلاً وجدلاً واسعاً على السوشيال ميديا، وانهالت التعليقات التي تعزّت بالسيدة فيروز، كيف لا وهي من أهم المطربات بتاريخ الغناء العربي، ومشوارها الفني الطويل حافل بمقتنيات غنائية وموسيقية ومسرحية لن تتكرر، وهي سيدة الصباحات والمساءات وكل المناسبات، وعن رصيدها أخيراً نذكر أن مدرستها قدمت كل الألوان الفنية، لأكثر من ٨٠٠ أغنية، و٣ أفلام.

إضافة إلى المسرحيات الموسيقية التي تمت كتابتها من الأخوين الربحاني والتي بلغ عددها ١٥ مسرحية.

ولكن يتابع بوضوحنا الأساس، وللأسف

الشديد جاءت معظم التعليقات بالكثير من السخافة والوقاحة، مجرد أن كبيرة النجوم أطلت بطبيعتها وبملاحتها الحقيقية التي تحكي تفاصيل عمرها الذي يركن الآن في شيخوخته الهادئة، ونظرت للكاميرا السيدة بابتسامة هادئة وشعر منسدل من دون أي فلتز، كما ظهرت ابنتها ريماء بشعرها القصير وبوجهها الضاحك. والأمير المعبود أن التعليقات على فيروز: «هي لسه عايشة»، «كانت ما تتصور أحسن»، «أعوذ بالله»، بل امتد التمر لريماء وجاء وصفها بأنها نكر وليست أنثى بسبب قصر شعرها، وكتبت إحداهن: «يا مامي مثل العفاريت والزومبي هي وابنها المتحول».

### لن يبقوا شباباً

هل لأنهم نجوم لامعة في سماء الفن مطلوب أن يبقوا جامزين، وإن جاز التعبير متأقن على أربع وعشرين درجة، كيف ننسى بأنهم بشر، وعلى طبيعتهم، وهم على الأيدي مثلنا يتعرضون للمرض وكل الإحباطات التي تؤثر في نفسيتهم وأشكالهم ويضاف إليها ضغوط التجمعة، وأخيراً الوصول إلى الشيخوخة. إذا لن يبقوا براقين كما يظهرون في الصور والمقابلات والحفلات، فلماذا لا نتقبل الطبيعة البشرية، ولماذا تفكرنا لم يصل إلى هذا الرقي، ولكن المشكلة أننا لا نتقبل الحقائق

ودائماً تلث لأن تكون خارقين وفوق الطبيعة. وبالمقابل تجدر الإشارة إلى أن هذا التمر لم يحدث على فيروز في ظهورها الأخير خلال أيلول الماضي أثناء زيارة الرئيس الفرنسي ماكرون لها في منزلها، وكانت ترتدي قناعاً واقياً وملتزمة بقواعد التباعد الاجتماعي، حيث وقف الرئيس الفرنسي على بعد مترين تقريباً منها. وفي أثناءها انتشرت صورها ومعها تعليقات مليئة بالحب والشوق، فظهورها بطابع رسمي وبشكل أعد له مسبقاً من طريقة تصفيف الشعر والملابس والاستعداد للتصوير؛ كل هذا جنباً إلى جنب السخرية التي طالتنا مع صورتها الأخيرة.

### وبالمثل نذكر

في الماضي وفي فترة الأبيض والأسود، طال التمر الرحلة ليلى مراد، التي اكتفت بالعيش بعيداً عن الأضواء، مستكبة بشيخوختها، رافضة الاقتراب من الجمهور الذي اعتاد رؤيتها وفق شكل ونمط محدد، بصورة تضح شباباً وحوية، وهكذا قررت اغتزال الفن، جنباً إلى جنب التعليقات السلبية. وأخيراً نقول دوام الحال من المحال، وحرية الرأي لا تبيح السخرية وتجاوز حدود الأدب، ولا نحتاج إلى فلتز ليقن صورنا الخارجية، بل نحتاج إلى آخر داخلي، لنزيل الرواسب النفسية العالقة والتي سببها الجهل المتوارث.

## برجك اليوم 6/29

### نجلاء قباني



تستعيد علاقاتك وسلطتك المفقودة في الشهر السابق أو لتصلح نفسك والآخرين فانت ستستعيد صحتك ونشاطك وتفتح صدرك لتنفذ ثياب الحزن والهيم وتفتح صفحة جديدة. عاطفياً حاول قدر الإمكان أن تضيق الخلفات فليس من الضروري أن تحل كل الخلافات هذا الشهر.

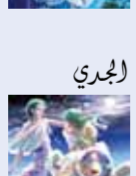
أنا أتمنى أن تكتب ما يلزمك فعلاً لأن الشهر لن يكون كله جيداً مالياً فقد يتطلب منك دفعاً مالياً وقد يخس الأمور العاطفية كاشراء أو البيع أو إرث أو ممتلكات. عاطفياً قد ترى أكثر من وجه جديد يحمل لك الخير ويطرح لك مشاريع جديدة أو يفتح لك آفاقاً.

دراما عاطفية تعيشها هذا الشهر وصوت جميل جاء ليقول لك إنك في الشهر الأفضل لتبادر ولتعرف إلى أصدقاء جدد وتصلح من حوكك ممن تحب وتصبح محباً للمعرفة. عاطفياً قد تشعر بالقلق بالنفس أو يسعدك لقاء شخص قديم يحمل لك خيراً ويعيدك بالأفضل.

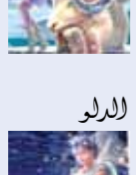
ربما تسمع أخباراً وتحزن ما يقال أو تتناكب حالة من الحساسية غير المبررة فانتبه إلى صحتك النفسية لأنك قد تقع في شرك الوهم أو العزلة أو العصبية. عاطفياً كن سرياً وقدم تنازلات لأجل علاقات أفضل وقل من تفكك وحاول أن تصلح من أزجك.



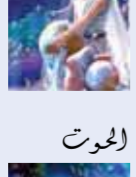
القوس



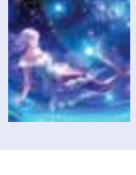
الجوزاء



الثور



الجدوزاء



السرطان

اليوم يجعل خياراتك محددة وفرحتك قليلة أو تفرح آموراً لا ترضاهم فلا تخسر التعاطف ممن حوكك ولا تقدم على قرارات انفعالية أو تتصرف بغفوية أو تقل كلمات لا تعنيها.

قد تجد أنك تسرف في استهلاك الوقت على الرفاهية ناسباً الضروري واللازم فتقلب على مزاجك الرديء وخاصة حين تحسب الفوائد الجيدة لإنهاء العمل في وقته الضروري.

عاطفياً يوم استقبال الضيوف وخاصة من سفر أو لزيارة بل كنت خائياً وهالة من نور تحيطك وتفرحك.

أنت تتقع من حوكك ومسموع الكلمة ولن تلقى أي اعتراض على ما تقول لأنك تتبعد عن الشجرات وتحاول شرح وجهة تفكر بهدوء وخاصة على الصعيد العملي.

عاطفياً قد تسعد لقاء شخص مهم يساعدك كثيراً في أعمالك وتعزز السعادة من جانيبتك.

الأسد

قد تتعرض لحساب أو تسمع الكثير من الأحاديث التي تتداول حوكك بطريقة مغلوطة فاشكك حولك تجعلك شارداً شاكاً وقد تنهم ببرد المشاعر أو يأنك غير مهتم. عاطفياً حاول فتح كل الملفات وضع كل مشاعر وشكوكك على الطاولة وناقش احتياجاتك وتكامل بجدية مأسية.

يوم جيد للانطلاق والتنظيم ولا أتمنى أن تتواني لحظة عن بذل الجهود لتحسين وتطوير أمورك وحاول أن تزيل أي تحد يوقفك وبلباقة والنقط الفرص الجيدة وتعاون مع المحيط لتحقيق تقدم.

عاطفياً أمورك جيدة جداً وقد تفكر بقضايا مهمة فانت تفرح بجدية حتى على الصعيد العاطفي.

تطور ملموس على صعيد صداقاتك لحل مشكلة كانت تشغل بالك أو لدعمك في مهامك فانت مفاد مدح اليوم وهذا يدعم طموحك وخاصة من شخصية ذات نفوذ تدمك.

عاطفياً الظروف مناسبة وخاصة أنك محبوب ومرغوب ومرحب بك في المجتمعات.

الحيل

الذئب

الغزيراء

الغزيراء

المعز

السرطانات